

الدرس (64) | رسولي قدوتي (قصة موسى عليه السلام) |

لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله نكمل قصة نبينا

وكليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

هل انتهينا من القصة ولا لا؟ وين وصلنا؟ من يعرف وين وصلنا في قصتها ها الجزء الثاني ايش هو؟ اخر مشهد في الجزء الاول ايش

كان؟ ها احسنت نعم. لما اغرق الله تعالى فرعون - 00:00:19

ونجى موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل من الغرق. الان موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل خرجوا من بلاد مصر

دخلوا في منطقة ما اسم هذه المنطقة؟ ما اسم هذه المنطقة؟ ارفع يدك ما اسم هذه - 00:00:40

منطقة ها ها لا من بلاد الشام ايش اسم المنطقة اللي دخلوها ها سيناء نعم صحراء سيناء فهم تجاوزوا البحر الاحمر

لكن جهة سيناء فالان موسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل - 00:01:00

دخلوا صحراء سيناء. هم ماذا يريدون؟ يريدون ان يذهبوا الى اي بلاد. ها؟ انت الان اجيب ايش قلت؟ احسنت نعم وين في بلاد

الشام هم وين يريدون ان يذهبوا؟ فلسطين ايش فيها؟ المسجد ايش؟ - 00:01:31

اه عندنا المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى. نعم احسنت. ما شاء الله اخونا من القدس ما شاء الله. نسأل الله تعالى ان

يحرر المسجد الاقصى وان يرزقنا صلاة جميعا. نصلي هناك في المسجد الاقصى - 00:01:57

فموسى عليه الصلاة والسلام وبني اسرائيل ارادوا ان يذهبوا الى آآ فلسطين آآ عمارة المسجد الاقصى وعبادة الله تعالى فيه لان هذه

هي ارض بني اسرائيل. اصل مكانهم هناك. لكن - 00:02:16

هنا في صحراء سيناء حصلت حوادث كثيرة لبني اسرائيل هذه الامة يا شباب امة عجيبة كانت في الماضي في زمانهم هي افضل

امة. من بين الامم لكن للأسف هذي امة بني اسرائيل غيرت وبدلت وحرفت التوراة ولذلك - 00:02:37

ما استحقوا ان يكونوا الامة الفاضلة عند الله والله تعالى انتزع الشرف والسيادة والمكانة العظيمة من امة بني اسرائيل وجعلها في

امة من؟ في امة محمد ان صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

لان هذه الامة هي الامة التي تقوم بكتاب ربها. هي امة القرآن. هي الامة التي تقوم برسالة الله. وتبلغ ناس هذه الرسالة وما تغيرها وما

تحرفها تحفظ دين الله وتحفظ كتاب الله وتدعو الناس الى هذه الرسالة. فالله - 00:03:30

اختارنا نحن جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذه نعمة عظيمة احمد الله ان جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم

خير امة ايش؟ اخرجت للناس - 00:03:50

كنتم خير امة نحن خير امة الحمد لله. فتعالوا نرى ماذا فعل بنو اسرائيل وهم في صحراء سيناء؟ ما الحوادث التي مرت بهم هذي

امة يعني متمردة يعصون لا يطيعون حتى تعرفون في الاسراء والمعراج. الله تعالى كم فرض على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:08

اول ما فرض علي كم صلاة ها خمسين صلاة احسنت. فرض عليه خمسين صلاة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم التقى في السماء

السادسة بموسى عليه الصلاة والسلام. ماذا قال له موسى؟ ها - 00:04:34

احسنت قال ان امتك لا تطيق. فاسأل الله التخفيف. الشاهد ماذا قال؟ قال موسى عليه الصلاة والسلام لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واني جربت الناس وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة - [00:04:53](#)

يقول انا عشت مع بني اسرائيل وجربتم فطلعوا ما يسمعون الكلام قليل او نعم. يعني منهم من امن بموسى وصدق لكن كثير منهم فسقوا. وخالفوا امره الله فاسأل ربك التخفيف وبالفعل سألو التخفيف الى ان جعلها خمس صلوات. لكن هي في الاجر خمسون صلاة والحمد لله - [00:05:12](#)

ستعالوا الان نرى ماذا فعل بنو اسرائيل في صحراء سيناء نريد ان نتعلم الله تعالى قص علينا هذا الجزء الثاني من قصة موسى وهذا الجزء كما عرفنا هو موقف بني اسرائيل - [00:05:42](#)

من موسى عليه الصلاة والسلام والحوادث التي مرت معهم حتى نستفيد من تجارب هذه الامة الله تعالى قص علينا كثيرا من الحوادث حتى نعتبر حتى نتذكر حتى ما نقع في نفس الخطأ الذي وقع فيه - [00:06:03](#)

بنو اسرائيل. طيب من يعرف هناك سورة في القرآن الله تعالى طول فيها في ذكر الجزء من قصة موسى اي سورة هذي؟ ها؟ احسنت ما شاء الله. ايش اسمك؟ عبد الله كم تحفظ - [00:06:23](#)

ها ما شاء الله عليك الله يبارك فيك شوف حفظة القرآن يفهمون يعرف وحافظ سورة الاعراف ويعرف ان سورة الاعراف الذي يريد ان يتعرف على الجزء الثاني من قصة موسى تجد هذا في سورة الاعراف. يعني غالب الحوادث ذكرها الله في سورة الاعراف -

[00:06:43](#)

قال الله تعالى تعالوا نأخذ شيئا من ايات سورة الاعراف اول ما نجى الله تعالى موسى وقومه من فرعون جنده قال وجاوزنا ببني اسرائيل البحر اي بحر؟ اي بحر هذا؟ ها - [00:07:06](#)

الاحمر نعم البحر الاحمر لكن ليس من جهة السعودية يعني ما بيطلعوا من مصر على السعودية لا من اول من اعلى البحر الاحمر ها وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فوصلوا الى صحراء ماذا؟ سيناء. وجاوزنا ببني اسرائيل - [00:07:27](#)

البحر فماذا رأوا امامهم؟ اول ما رأوا في صحراء سيناء رأوا قوما ماذا يفعلون؟ من يعرف؟ رأوا قوما ماذا يفعلون ها يا شباب احسنت. قال وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام - [00:07:47](#)

لهم يقولون هذه الاصنام على صورة ماذا؟ على صورة ماذا لا على صورة ايش ها العجل نعم على صورة البقرة. على سورة البقر وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم - [00:08:10](#)

لانه في صحراء سيناء ما وصلتهم رسالة ناس مشركون الله اعلم بحالهم المهم الان بنو اسرائيل يرون هؤلاء الذين يعكفون شف يعكفون مثل ما نحن نعتكف في المسجد يعني انه لازم المسجد ما نخرج منه هؤلاء يلزم - [00:08:43](#)

اصنامهم يعبدونها يعظمونها يدعونها. هذا ايش شرك هذا شرك طيب ماذا تتوقع من بني اسرائيل ان يقولوا هم اناس مؤمنون خرجوا مع موسى عليه الصلاة والسلام من مصر ها هل هل تجعلون اله نعبده؟ لا اله الا الله شف كيف يعني شيء ما يتوقعه انسان ما يتخيله عقل - [00:09:07](#)

قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والله عجبتهم الفكرة قالوا يا موسى مثل ما عندهم اصنام نحن نريد اصنام مثلهم. اجعل لنا الها كما لهم الهة يعني - [00:09:40](#)

كيف يقولون مثل هذا الكلام ولذلك موسى عليه الصلاة والسلام غضب واندesh من قولهم اول ما قال ماذا؟ يا الله حفظت القرآن. قال ها منكرون لا تجهلون. قال انكم قوم تجهلون - [00:10:03](#)

تجهلون ماذا تجهلون ماذا ها تجهلون ايش يعني؟ ها من يفسر لي اياها شوي زيادة احسنت يعني تجهلون الدين المسلم يا شباب لازم يعرف الفرق بين يعني اوضح شي في الدين التوحيد - [00:10:28](#)

والشرك نحن اخذنا هذا في بداية الاربعين النووية ها لما ذكرنا حديث اركان الاسلام والشهادتين كيف مسلم ما يعرف الفرق بين التوحيد والشرك وهؤلاء بنو اسرائيل مسلمون. كيف يقولون اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:10:53](#)

هذا الشرك ايضا يعني هم يتمنون الشرك التوحيد ما معنى التوحيد؟ من يعرف التوحيد؟ يلا التوحيد ما معنى التوحيد؟ ها؟ يلا يا شباب. يلا يا شباب ها يعني التوحيد اذا واحد احسنت نعم من يوضح لي اكثر؟ اله واحد من يوضح لي اكثر - [00:11:15](#)

تشهد ان لا اله الا الله ايضا من يوضح اكثر ها التوحيد ايش معنى التوحيد؟ واحد قال لك بين لي التوحيد ها نفعل اي شيء الله يرضى به احسنت. لكن اريد شوي بمعنى اوضح - [00:11:41](#)

[00:11:59](#)

طيب اجبت لا معبود بحق الا الله. لا معبود بحق الا الله. يعني الدعاء يكون لمن؟ لله. لله. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. طيب ايش رأيكم؟ واحد - [00:12:19](#)

يريد ان ينجح في الامتحان ولا امرأة ما عندها اولاد تريد ان ترزق بولد. قالت انا بسير عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم. وساقف امام القبر واقول يا رسول الله ارزقني - [00:12:43](#)

ولدا يا رسول الله نجحني في الامتحان. هل هذا يجوز؟ لا طيب هذا ماذا؟ توحيد ولا شرك؟ شرك حتى لو كان بالنبي صلى الله عليه وسلم هل النبي محمد صلى الله عليه وسلم يرضى هذا؟ لا - [00:12:58](#)

وهذا النبي صلى الله عليه وسلم مرة جاءه وفد قالوا انت سيدنا وابن سيدنا يمدحونه؟ طيب الرسول صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم ولا فخر لكن مع ذلك شوف النبي صلى الله عليه وسلم قال السيد الله لا تقولون سيد. النبي صلى الله عليه وسلم كان متواضعا وكان يحب من - [00:13:16](#)

ان يعظموا الله وان يعبدوا الله وحده اذا التوحيد معناه افراد الله بالعبادة. والشرك ماذا؟ عبادة ايش؟ شيئا مع الله الشرك من التشريك. مثل قول انت شريكي في هذا المال. ايش رأيك نسوي شركة ها؟ صح ولا لا؟ يكونون اثنين ثلاث اربع - [00:13:38](#)

مع بعض يكونون شركاء في هذا المال ويتاجرون في هذا المال. هذي شراكة نفس الشئ الشرك ان تعبد الها مع الله. ايا كان هذا الاله لو كان ملكا لو كان نبيا لو كان حجرا لو كان قبرا لو كان شجرا اي شيء. فقال - [00:14:03](#)

انكم قوم تجهلون. تجهلون بالدين. بالدين الصحيح. ما تعرفون الفرق بين التوحيد والشرك وايضا معنى تجهلون ايش؟ قال انكم قوم تجهلون عظمة الله. تجهلون عظمة الله. اللي يعرف عظمة الله - [00:14:26](#)

هل يعبد اله اخر؟ لا. ليش تعبد غير الله؟ ليش تذهب الى قبر او الى النبي صلى الله عليه وسلم تدعوه؟ والله وتعالى هو اعظم واكرم وارحم. الله ارحم بعباد من الوالدة بولدها. نعم نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:14:45](#)

فلنحبه ونتبعه ونلهج بالصلاة والسلام عليه. لكن العبادة حق لله. ما تكون لاحد سواه قال انكم قوم ايش؟ تجهلون. ان هؤلاء هؤلاء المشركين الذين يعبدون الاصنام ان هؤلاء ما هم فيه. ايش معنى متبر - [00:15:05](#)

متبر ولا تزد الظالمين الا تبارى. ها نعم زي بس لا ضلالة الاولى هلاكا هلاكا متبر يعني هؤلاء اه سيهلكون متبر ما هم فيه تعرفون التبر؟ ايش معنى التبر؟ التبر ايش؟ لا - [00:15:34](#)

التبر الذهب قبل ما يسوون الذهب يصوغونه اول ما يستخرجونه من المناجم ها تعرفون يستخرجون الذهب من هاجم الجبال يكون مثل ايش فتات صح ولا لا؟ قطع صغيرة مثل التراب هذا يسمى تبر يعني مفتت. كأن موسى عليه الصلاة والسلام يقول لهم هؤلاء هؤلاء - [00:16:11](#)

يعني هلاك يعني تام كأنهم ايش يعني يفتتون هكذا مثل التبر متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. لان هذا توحيد والا شرك؟ شرك والشرك الاكبر نعم باطل. يعني لا قيمة له عند الله. لا وزن له عند الله - [00:16:34](#)

ثم قال لهم قال اغير الله ابغيكم اله قال اغير الله ابغيكم اله كيف ارضى لكم اله اخر غير الله تعبدونه. اغير الله ابغيكم اله وهو فضلكم على العالمين انتم خير امة كيف تقولون هذا الكلام؟ المفروض بنو اسرائيل لما يخرجون - [00:17:02](#)

هؤلاء يعبدون الاصنام ماذا يقولون؟ يدعون الاسلام. ليس فقط يدعوهم للاسلام. يقول يا موسى اتركنا نحطم اصنامهم. صح ولا لا؟

ايه كيف يقولون؟ اجعل لنا الها كما لهم الهة على الاقل يقولون اتركنا يا موسى ندعوهم الى الله. تركنا نحطم اصنامهم. يقولون اجعل لنا الها كما لهم اله. شيء - [00:17:31](#)

خطير جدا قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. ثم يذكرهم بنعمة بنعمة الله عليهم. واذ انجيناكم كن من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. ما تذكرون لما نجيناكم من ال فرعون؟ يعني انتم رأيتم هذا باعينكم رأيتم البحر - [00:17:58](#) ينفلق والله ينجيكم. بعدين تعبدون تريدون الهه اخر؟ كيف يعني؟ هم رأوا الايات العظيمة كيف يطلبون هذا الشيء واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. ايش؟ يقتلون. هنا في الاعراف نحن في الاعراف - [00:18:24](#) البقرة يذبحون هنا يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم كما عرفنا اول القصة وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم تشكروا الله. الله نجاكم من ال فرعون. الان انتم تريدون ان تشركوا بالله. ولذلك يا شباب هذا فيه درس - [00:18:44](#) عظيم لهذه الامة الان اسألکم سؤال النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم. حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه يقول انتم بتسوون كل شيء فعله الامم الماضية. قالوا من يا رسول الله؟ قال اليهود والنصارى. طيب الان - [00:19:07](#) قوم موسى قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. هل الامة فعلت شيء يشبه هذا؟ كيف؟ ها ما شاء الله عليك احسنت نعم. انا كنت اظن بتجيب اجابة عامة لكن طيب - [00:19:33](#)

مرة شوف كيف اه التوحيد مهم جدا ان نتعلم التوحيد نتعلم العقيدة بعد ان فتحت مكة خرج الذين اسلموا جديدا من الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة ماذا؟ بعد غزوة مكة فتح مكة غزوة ماذا؟ لا - [00:19:51](#) اه اه يا شباب لا لا قبل تبوك ها يا شباب لا ها لا لا وين بدر اول شي لا احسنت حنين خرجوا الى غزوة حنين في الطائف ان شاء الله بناخذ السيرة بعد ما نخلص قصص الانبياء ناخذ قصة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:17](#) خرجوا الى غزوة حنين في الطريق رأى هؤلاء الصحابة الجدد هم جدد في الاسلام يعني صح ما يعرفون الدين كثير. فرأوا سدره. تعرفون السدره؟ شجرة ايش السدر يعني النبق. النبق احنا نسميه النبق. ها شجرة السدر - [00:20:45](#) وحولها مشركون يعلقون اسلحتهم بهذه الشجرة. يعلقون السيوف بهذه الشجرة ليش يعلقون السيوف بها؟ يقولون هذي الشجرة فيها بركة. اذا علقنا السيوف على الشجرة الشجرة تخلي السيوف قوي. يضرب ضربة واحدة خلاص. قتل كل شيء. وهكذا مشركون - [00:21:07](#)

هؤلاء المسلمون الجدد ما تعلموا الدين وكانوا قبل ايش يعبدون؟ يعبدون الاشجار والاحجار. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط. ذات انواط يعني شجرة نعلق بها سيوفنا حتى تعطينا البركة - [00:21:36](#) طلبوا مثل ما يفعل هؤلاء المشركون. ناط يعني ينوط يعلق فسميت هذه الشجرة بذات انواط لان كلها فيها سيوف معلقة اجعل لنا ذات انواط. يعني شجرة نعلق فيها سيوفنا حتى تكون السيوف اقوى. اجعل لنا ذات - [00:21:59](#) كما لهم ذات انواط. النبي صلى الله عليه وسلم داش ايش الكلام هذا هذا كلام ايش شرك قال سبحانه الله في رواية قال الله اكبر قلتهم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل - [00:22:19](#)

لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. لكن الصحابة رضي الله عنهم ما فعلوا هم ما كانوا يدرون. كانوا حدثاء عهد بكفر يعني توههم كانوا مسلمين. اما بنو اسرائيل كانوا مع موسى عليه الصلاة والسلام في مصر وموسى علمهم التوحيد - [00:22:42](#) الايمان عبادة الله ورأوا آيات الله تعالى رأوا كيف عصى موسى تلقف ما يأفكون رأوا كيف ينشق يعني ما لهم عذر. اما هؤلاء من الصحابة لهم عذر. الان دخلوا جديدا في الاسلام. لكن هذا الاخوة - [00:23:02](#) يدلنا على عظم شأن التوحيد. العقيدة. هذا اعظم شيء نتعلمه. طيب الان المسلمون هل يفعلون مثل هذه المظاهر ها اجعل لنا الها كما لهم الهة. هل هذا موجود الان في زماننا؟ يلا ها - [00:23:22](#)

موجود ولا لا؟ ها يقول لا ها من يوافق ومن يخالف ها كيف وين تخبرنا يلا صحيح نعم تستاهل لكن قول لوين من يعرف ها؟ احسنت نعم. الان هذي فتنة هذه الامة - [00:23:42](#)

فتنة هذه الامة للأسف تجد الان بعض بلاد المسلمين في المسجد تحصل ايش ؟ قبر قبر يذهب اليه بعض المسلمين ويدعونهم يا ولفلان اشفنا يا ولفلان ارزقنا يا ولفلان مدد مدد - 00:24:05

واحيانا في بعض المناسبات يجتمع ملايين من المسلمين عند هذا القبر هذا ايش ؟ شرك. صحيح هؤلاء جهال. نحن ما نقول هؤلاء كفار على طول وخلص. الجاهل ممكن يكون هو صلي وصوم وكذا لكن عند بعض الشرقيات يكون جاهلا قد يعذر بجهله لكن امره خطير. امر الى الله - 00:24:33

هذا واجب علينا ان نعلم الناس التوحيد ولذلك اعظم مرض في الامة اليوم هذا الشرك. ليش الامة ذليلة؟ ليش الامة تسلط عليها الاعداء؟ لانه ما الى الدين الصحيح عندما نرجع الى الاسلام الصحيح الى التوحيد الى العقيدة ما نعبد الا الله ولا نخاف الا من الله - 00:25:00

لا من شيطان ولا من جان ولا من اعداء. كون المسلم شجاع. كن مسلم ما يرجو الا الله اهم شي الايمان يكون قوي في قلوبنا ونعلم الناس التوحيد اذا هذي فتنة خطيرة جدا في بلاد المسلمين - 00:25:24

الله يقول وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا طيب ثم بعد ذلك طبعا موسى عليه الصلاة والسلام لما نصحهم سمعوا كلام موسى ودخلوا الى صحراء سيناء. الان بنو اسرائيل - 00:25:46

يحتاجون الى ماذا؟ في هذه الصحراء ماذا يحتاجون في هذه الصحراء؟ الى ماذا؟ ها؟ ها؟ احسنت يحتاجون الى طعام لكن اعظم من الطعام ها ها الماء طيب اعظم من الماء - 00:26:13

احسنت يحتاجون الى الله يعني الى شريعة الى كتاب سماوي ينزل عليهم من الله حتى يعرفوا يعبدون الله ما عندهم الان شريعة الى الان ما نزلت التوراة على موسى. لما كان في مصر كان يدعو الى التوحيد - 00:26:34

الى التوحيد الى عبادة الله وحده. لكن الان يريدون شريعة يمشون عليها. ينظمون حياتهم موسى عليه الصلاة والسلام قال لهم انا ساذهب الى اين؟ الى اين؟ هناك سيكلم الله وسينزل عليه التوراة - 00:26:55

في فلسطين الى في صحراء سيناء الى ايش؟ ها؟ الى ايش؟ وين؟ الى جبل ايش؟ جبل الطور نعم الى جبل الطور قال انا ساذهب هناك عند جبل الطور اول ما كلمه الله وهو راجع من مدين تذكرون كلمه - 00:27:18

الله هناك. الان سارجع الى هذا المكان عند جبل الطور الله تعالى سيكلمني. ووعدني ان ينزل علي توراة فيها الهدى والنور فانا اتيكم بهذه التوراة. قال الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة - 00:27:39

يعني الله قال له بعد ثلاثين ليلة ساكلمك وسانزل عليك التوراة. شف كيف هذا موعد عظيم مع رب العالمين. فطبعا موسى عليه الصلاة والسلام لما وعده الله ثلاثين ليلة ماذا فعل في هذه الثلاثين؟ الان تخيل انت عندك موعد مع ملك الملوك جل وعلا ماذا سيفعل موسى؟ ماذا سيفعل - 00:28:04

موسى في هذه الفترة ماذا تظنون انه فعل ها نعم قال يدعو الله او فصامها موسى واكثر من ذكر الله والصلاة استعدادا للقاء الله ووعدنا موسى ثلاثين ليلة ثم لما اقتربت الثلاثين من النهاية وهو يتعبد لله يصوم ويقوم ويذكر الله - 00:28:34

زادها كم؟ عشر واتممناها بعشر فتم ميقات ربه كم؟ اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون هارون نبي كريم عليه الصلاة والسلام. اخلفني في قومي. يعني انت خليفتي في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. يعني كأن موسى - 00:29:03

يتوجس شرا لان بنو اسرائيل اول ما خرجوا ورأوا المشركين يعبدون الصنام قالوا ايش ؟ جعل لنا الها كما قال الان انا ارواح عنهم الله يستر ايش بيسوون يعني ممكن توجس شرنا الله اعلم. فالمهم قال لي هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. اذا حد افسد واشرك بالله - 00:29:35

اتتبع سبيله انتم اثبتوا على الحق شوفوا يا شباب لازم الناس يكون لهم حاكم. لما ذهب موسى ما ترك بنو اسرائيل هكذا يعني بدون حاكم كن خليفة وذلك الناس ما تنصلح حياتهم الا بوجود ماذا؟ بوجود حاكم - 00:30:00

ولذلك بعض الصالحين بعض السلف الاولين كانوا يقولون ستون سنة تحت حاكم ظالم خير من ليلة بلا حاكم. ليلة بلا حاكم بتكون

الامور فوضى وهذا يقتل هذا وهذا ياخذ مال هذا. هل فيه شرطة - [00:30:21](#)

هل في حكومة؟ هل في جزاء؟ ما في. الدولة فوضى. لكن اذا وجد الحاكم حتى لو كان فاسقا يعني الامن موجود والناس يصلون في المساجد هذي نعمة. ولذلك لا يجوز الخروج على الحاكم - [00:30:42](#)

بحجة ان يعني يعصي الله نخرجه يعني نخلعه هذا ما يوجد انه يؤدي الى الفتن في المجتمعات. المهم قال ماذا نستفيد من استعداد موسى في هذه الاربعة ليلا ماذا نستفيد؟ نحن كيف نطبق هذا في حياتنا؟ موسى عليه الصلاة والسلام قبل الموعد مع رب العالمين استعد - [00:31:04](#)

كيف نطبق هذا في حياتنا؟ كيف نستعد قبل لقائنا مع الله؟ متى يكون لقاءنا بالله في هذه الدنيا اه متى يكون لقاءنا بالله في هذه الدنيا؟ ها ارفع يدك ارفع يدك نعم ارفع يدك نعم متى يكون لقاءنا بالله في هذه الدنيا ها - [00:31:38](#)

الله اعلم صحيح. خلص انا اعطيك بس اماره ما بعطيه واحد ثاني بدالك. طيب كيف يكون لقاءنا بالله في هذه الدنيا؟ متى؟ ها؟ نرى يوم القيامة صحيح لكن انا اقصد في الدنيا في الدنيا ها اي احسنت يكون لقاءنا وموعدا مع الله - [00:32:00](#)

في الصلاة. الصلاة موعد مع رب العالمين. ليش؟ لانه انت لما تصلي تقول الله اكبر خلاص كل شيء تركته وراء ظهرك. استسلمت لله. دخلت على الله كأنك واقف امام الله. لذلك تضع اليمنى على اليسرى - [00:32:22](#)

ذليل بين يدي الله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم اذا قام يصلي ايش؟ فانما ربه مناجعني كلام قريب يعني انت قريب من الله. انت واقف امام الله في الصلاة. قال - [00:32:42](#)

اذن كيف نستعد للصلاة؟ كل ما قبل الصلاة الوضوء ها سماع الاذان ترديد وراء المؤذن الوضوء المشي الى المسجد بخشوع تدخل المسجد تصلي سنة تحية المسجد. السنة القبلية تدعو الله. استعد. اللي يستعد قبل الصلاة هذا يصلي صلاة خاشعة - [00:33:04](#)

طيب نكمل وقال موسى لاخته هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وكلمه ربه. يعني هل موسى عليه الصلاة والسلام سمع صوت الله؟ ها يا شباب - [00:33:28](#)

سمع سمع نعم نعم. الله يقول وكلمه ربه. يعني سمع صوتا عظيما هو صوت الله جل جلاله. كما لي واحد بيقول كيف يعني يسمع صوت الله وبني اسرائيل ما يسمعون - [00:33:55](#)

كيف الله فوق السماوات العلى على العرش استوى؟ ويصل صوت الله الى موسى وحده في الارض تقول ايش؟ الله على كل شيء قدير الله اكبر. الله على كل شيء قدير. يفعل ما يشاء سبحانه - [00:34:10](#)

فقال وكلمه ربه موسى يسمع كلام اعظم كلام وكلمه ربه فماذا تمنى موسى؟ لما سمع صوت الله اشتاق الى ماذا؟ اشتاق الى ماذا؟ ها يا شباب اه اشتاق الى ماذا - [00:34:26](#)

اشتاق الى الله. احسنت. اشتاق الى ان ينظر الى الله. قال ربي ارني انظر اليك. مثل ما سمعت كلامك اشوفك ارني انظر اليك هل يمكن للانسان ان يرى الله في الدنيا؟ لا مستحيل. ليش؟ ليش في الدنيا ما يمكن - [00:34:46](#)

ها ليش في الدنيا ما يمكن؟ كلمة واحدة ها؟ ليش في الدنيا ما يمكن ان يرى الله؟ ها منو يجاوب ما عرفت من يلا نعم انا ما سمعتك زين بس يقول ان الله فوق السماوات. الله عظيم. يعني هو يقصد ان الله تعالى عظيم. وجليل ما يمكن ان نراه في الدنيا. ما يطيق - [00:35:11](#)

انسان هذا الشيء بعظمة الله لكن في الجنة هل المؤمنون يرون الله في الجنة؟ نعم ما الدليل؟ من اية من القرآن من يحفظ سورة اه اية من القرآن سورة القيامة ها لا يعرفونه - [00:35:41](#)

يلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة للذين احسنوا الحسنى الجنة وزيادة ايش معنى الزيادة؟ رؤية الله في الجنة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وهذا اعظم نعيم في الجنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تريدون شيئا ازيدكم - [00:36:01](#)

فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ خلاص عطيتنا كل شيء. في كشف الحجاب الحجاب بينهم وبين الله

فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجهه سبحانه - [00:36:33](#)

هذا اعظم نعيم في الجنة. تخيل كيف؟ الله اعلم ما نستطيع. لكن الله تعالى الجميل العظيم الكبير سبحانه جل وعلا فهذا اعظم شيء يتمناه المسلم في الدنيا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه واسألك لذة النظر - [00:36:53](#) الى وجهك والشوق الى لقائك اللي يدعو بهذا الدعاء دائما يكون في قلبه حب لله. دائما اسأل الله اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى انك تكون مشتاق للقاء الله. طيب قال ربي ارني انظر اليك - [00:37:14](#)

نحن عرفنا هل هذا يمكن في الدنيا؟ لا قال لن تراني يعني في الدنيا. واراد الله تعالى ان يعرف موسى على السبب يعرف موسى ليش ما يمكن ان يرى الله في الدنيا؟ قال ولكن انظر الى الجبل. شوف الجبل - [00:37:35](#) شوفوا الجبل امامك فان استقر مكانه فسوف تراني. اذا الجبل ثبت مكانه ما حصل له شيء ما تغير. بتشوفني طبعاً موسى اخذ يراقب الجبل الان. ماذا سيحدث للجبل يشوف يشوف يراقب - [00:37:55](#)

قال فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. يعني انفجر الجبل اصبحت تراباً دكا بالارض مستويا بالارض كأنما في جبل كانه تراب اندك طبعاً موسى عندما رأى تخيل جبل ينفجر ويكون تراباً شيء هائل نحن اليوم بس نسمع صوت الرعد نقول وشو الصوت - [00:38:15](#) هذا خاف. كيف؟ جبل امامك ينفجر يصبح تراباً. وخر موسى صعقا. انصعق موسى عليه سقط على الارض طيب ما معنى فلما تجلى ربه للجبل؟ يعني تجلى ظهر كيف الله تعالى يظهر للجبل - [00:38:46](#) هذا ها من يعرف ايه هذا شيء عظيم. طبعاً هذا فسرنا لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم عندما قرأ هذه الآية اشار بطرف خنصره هكذا - [00:39:10](#)

يعني هكذا تجلى ربه للجبل. يعني ظهر من نور الله شيء يسير جدا للجبل كما يشاء الله. الله على كل شيء قدير كما عرفنا. كما ما عرفنا ان صوت الله وصل الى موسى فقط الله ما يعجزه ان يتجلى شيء من نوره الى الجبل فقط. بدون ان - [00:39:30](#) يرى كل المخلوقات هذا النور من الله. والله اعلم كيف ذلك؟ فلما تجلى ربه للجبل شوف مقدار شيء يسير اندك الجبل ما بالك برؤية رب العالمين فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانه. يعني شف - [00:39:53](#) سبحانه الله كلمة فيها تعظيم لله تنزيه الله سبحانه ثبت اليك وانا اول المؤمنين اول المؤمنين بعظمتك. ولا الانبياء قبلك كانوا مؤمنين. لكن اول المؤمنين بهذه العظمة وانا اول المؤمنين. فانزل الله تعالى بعد ذلك على موسى التوراة قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس بكلام - [00:40:17](#)

قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالات وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. هذه نعمة عظيمة على موسى تستحق الشكر. فهذا موقف جليل الاخوة يدلنا على عظمة الله. الواحد منا عندما يتذكر هذا الموقف يعرف عظيمته - [00:40:46](#) كيف الجبل اندك لما ظهر شيء يسير من الله جل وعلا للجبل فدايماً المسلم يعظم الله ويسبح الله يستغفر الله سبحانه ثبت اليك. وهكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول في اخر حياته - [00:41:06](#) فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. نحن مهما عبدنا الله مهما عبدنا الله لن نوفي حقه سبحانه جل وعلا بعدين. طيب والحمد لله رب العالمين - [00:41:23](#)